

دراسة شخصية

سليمان

ما الذي يتبادر إلى ذهنك عند ذكر اسم سليمان ؟ هل هو آخر ملك حكم مملكتي إسرائيل ويهوذا وقت أن كانتا مملكة واحدة ؟ أم هو الملك الأسطوري صاحب الغني والحكمة الذي كتب كثيرا من الأمثال والحكم في الكتاب المقدس ؟ أم هو الملك الذي تزوج من نساء أجنبيات كثيرات ؟ أم يتبادر إلى ذهنك أنه الملك الذي كان مسئولاً عن بناء الهيكل الأول في أورشليم ؟ هناك الكثير من الجوانب المثيرة للاهتمام في شخصية هذا الملك ، وسنحاول هذا الأسبوع تحليل بعض منها ، فسليمان يعتبر مثلاً لنا يمكننا أن نقتدي به ، ولكن حياته تعتبر أيضاً بمثابة تحذير لنا من الكيفية التي يبدأ بها الخطأ في حياتنا ليقودنا أخيراً إلى سلوك لا يرضي الله ؛ وكم يكلفنا ذلك من تعب حتى نعود مرة أخرى إلى الله .

اليوم الأول : لقاء مع سليمان الملك

1 ملوك 1

لقد كان الملك داود نادماً بشدة ليس فقط على خطيئته مع بثشبع ولكن أيضاً على خطئه التي أدت إلى موت زوجها انظر (مز 51). وقد تزوجها داود بعد ذلك ثم أنجبت له بثشبع " سليمان " أو " يديدا " الذي تفسيره " المحبوب من الرب " ، كما نقرأ في (2صم 12 : 24 - 25) ولم يكن سليمان إلا واحداً من أبناء داود الكثيرين . وعندما قاربت أيام داود على الانتهاء بقي السؤال المهم وهو : من سيكون ملكاً من بعده ؟ فليس بالضرورة يحكم الابن الأكبر خلفاً لأبيه بصورة تلقائية .

1 - اقرأ (1مل 1 : 1 - 53) محاولاً أن تكتشف وجود جو المكيدة في هذه الأعداد .

2 - إن الرغبة في امتلاك القوة والسلطان تقود البعض لأبعاد غير عادية . كيف تلخص جهود أدونيا من جهة ومساندي سليمان من جهة أخرى ؟ اكتب ملخصك . هل هناك أي دليل أن أيّاً المجموعتين كانت تحركها الرغبة في فعل ما هو مرضي أمام الله أو ما هو صالح للمملكة ؟

3 - حاول أن تفكر في أكثر شيء ترغبه في الحياة : هل هو الزواج ؟ أم الأمان المادي ؟ أم المركز والجاه ؟ وهل تجد دوافعك أو السبل التي تستخدمها للوصول إلى هذه الغايات دائماً ترضي الله ؟

4 - يبدو أن سليمان لعب دوراً سلبياً في توليه للعرش .

○ ما هي الإنطباعات التي استطعت أن تستنتجها بخصوص شخصيته حتى هذه النقطة ؟

○ ما هي العلامات المبكرة التي تبين أنه سيكون ملكاً ذا مكانة و مقدرة ؟

اليوم الثاني : سليمان- صاحب العرش الآمن

1ملوك 2

1 - اقرأ (1مل 2 : 1 - 12) واكتب قائمة بالتعليمات التي أعطها داود لابنه .

2 - اقرأ (أعداد 13 - 46) ولاحظ عدد الأوامر التي أطاعها سليمان . لقد كان واضحاً أن سليمان يزيل كل معارضة ويضع كل من له ولاء في مواقع المسؤولية . ولكن هل تظن أن هذا العنف كان ضرورياً ؟ ولماذا ؟ إلى أي مدى تعتبر نفسك مستعداً لاقتلاع الشر من حياتك مهما كان ذلك مؤلماً ؟

3 - لقد قرر سليمان أن يبدأ حكمه بداية صالحة ومسئولة . ربما كنت مشتركاً في بعض الأنشطة الكرازية أو الخدمات التي تقدم باسم المسيح . كما كان الحال سليمان ، إلى أي حد تظن أن الصفات

كما كان الحال سليمان ، إلى أي حد تظن أن الصفات

الآتية يجب توافرها في أعضاء هذا الفريق :

أ - الإلتزام بالخدمة منذ البداية .

ب - الولاء للقيادة .

ج - دوافع سليمة للعمل ولا يحمل الشخص . ماضياً غير سليم يشكك في دوافعه .

هل أنت في حاجة لاتخاذ أية خطوة الآن من أجل تأسيس قوي وثابت لأي فريق تعمل معه ؟

ملحوظة : إن قيادة سليمان كانت في طريقها إلى أن تتضح ، ولكنه كان ملكاً في وقت السلم وكان التنظيم الإداري هو أحد المجالات التي ظهرت فيها براعة قيادته . اقرأ (1مل 4 : 1 - 19) لترى مدى دقة تنظيمه وإدارته .

اليوم الثالث : سليمان - الغني و الحكيم

1 ملوك 3 : 1 - 28 ، 4 : 29 - 34

تذكر الأولوية العظمى التي أعطاها سليمان للحكمة . لقد كان سفر الأمثال مكرسا لذلك .

آية للحفظ

مخافة الرب رأس المعرفة. أما الجاهلون فيحتقرون الحكمة والأدب (أم 1 : 7)

- 1 - اقرأ (1 مل 4 : 29 - 34) لترى كم كانت حكمته عظيمة .
- 2 - اقرأ (1 مل 3 : 1 - 15) ما هو الشيء المميز الذي يلمسك ويدهشك في شخصية سليمان؟
- 3 - إذا كنت في موضع مسئولية فهل صلاتك هي : يارب ساعدني لكي أستمر ؟ أو لاتجعلني أبدو كشخص فاشل ؟ هل هناك أي شيء يمكنك أن تتعلمه مثال سليمان ؟ توقف لتصلي لأجل هؤلاء الذين تعرفهم في موقع القيادة . وفي (يع 1 : 5) يمكن أن تكون صلاتك في ضوء طلبه سليمان .
- 4 - لم يعد الله أولاده بأنه سيكافئهم بالغنى ، فسليمان لم يكن هو القاعدة أو الشيء الطبيعي، ولكن ماذا يظهر هذا الحدث عن شخصية الله ؟
- 5 - لقد امتحن الله حكمة سليمان مرات عديدة . اقرأ كأحد الأمثلة (3 : 16 - 28) . كيف ساعد هذا الامتحان سليمان أن يكون أكثر أمناً كملك ؟

اليوم الرابع : سليمان - الباني

1 مل 5 ، 7 ، 8 ، 9

لقد كانت رغبة داود أن يبني الهيكل للرب ولكن في (2صم 7 : 13) أعلن الله له أن ابنه هو الذي سوف يقوم بهذا العمل ، ويا له من عمل عظيم !

1 - سوف نقرأ اليوم أجزاء من قصص بناء الهيكل . وأنت تقرأ الأعداد التالية لاحظ أولاً مقدار الاهتمام والانتباه الذي أعطاه سليمان للتفاصيل والتنظيم ، ثم حاول أن تحدد ما الدافع الذي كان يحرك سليمان لبناء الهيكل . اقرأ أيضا (1 مل 5 : 1 - 18 ، 7 : 13 - 14 ، 40 - 51 ، 8 : 1 - 9)

2 - لا يصح تقديم إلا ما هو الأفضل لله تذكر وراجع تقدماتك لله ، هل هي الأفضل لديك ؟ متأملاً في الجزء الأول من صلاة سليمان في تكريس الهيكل (8 : 22 - 32) كيف صلى سليمان ؟ كيف أثر فهمه في طريقة صلاته ؟ إجعل صلاته تحدياً لنموذج الصلاة في حياتك . خذ وقتاً لتذكر نفسك بعظمة الله ثم اسأله بتواضع أن يغفر لك ويباركك . قد يكون مفيداً بالنسبة لك ان تكتب صلاتك على ورقة .

اليوم الخامس : سليمان - الزنى الروحي

1 ملوك 11

لقد بدأ حكم سليمان بموجة من الرجاء لقد حثه أبوه أن يطيع الله ليقوده هذا إلى بركات عديدة. لقد ذكر الله سليمان بوعوده . (1 مل 3 : 14 ، 6 : 12) .

1 - لكن سليمان لم يتبع وعود الله كاملا انظر (1 مل 11 : 1 - 8) هل يمكنك تلخيص أسباب ذلك ؟ ربما تعرف بعض المؤمنين الذين كانت حياتهم المسيحية مبشرة بالخير ، ولكنهم في النهاية قد بعدوا عن الله وانزلقوا بعيدا عنه : لماذا حدث هذا ؟ هل لعبت العلاقات الغير صحيحة أو الخطايا أو عدم الطاعة أي دور في هذا ؟ صلّ لأجلهم الآن .

2 - يمكن لأي شخص منا أن يجد نفسه غير مطيع لله بالطريقة ذاتها . كيف يمكن أن تتحذر من هذا ؟ صلّ لأجل نفسك في ضوء مثال سليمان .

3 - اقرأ (9 : 11 - 13) إن دينونة الله ورحمته تراهما معًا في سليمان . وأنت تفكر في الله : إلى أي مدى تستطيع الموازنة بين هاتين الصفتين لشخصية الله ؟

4 - لكي تكمل هذه الصورة ، أكمل قراءة (أصحاح 11) . ماهو الانطباع العام عن شخصية سليمان لديك ؟ ما هو الشيء الذي لمسك بشكل خاص أو أدهشك في شخصيته ؟ اكتب أفكارك .

نهاية الأسبوع

1 - اقرأ سفر الجامعة في جلسة واحدة ، وهو السفر الذي يقدم خلاصة تجربة سليمان في أواخر أيام حياته . في ضوء قراءتك اكتشف الأمور التي تجذبك في هذا العالم بعيدا عن الله ويصفها سليمان بأنها باطلة وصل لكي يساعدك الله أن تنظر إليها كما نظر سليمان .

2 - ما الذي يرتبط بذكر سليمان في العهد الجديد ؟